

احصائيات

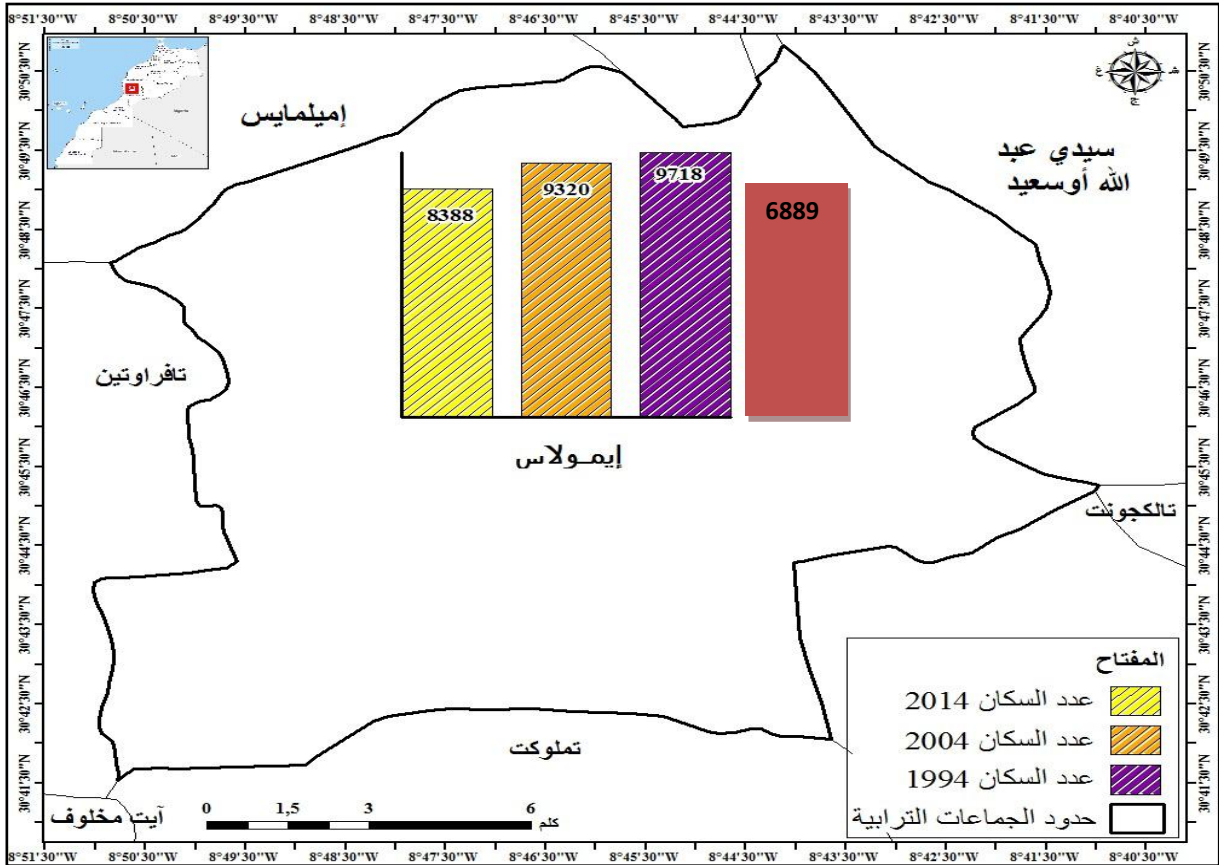
1. المعطيات الديموغرافية والاجتماعية للسكان

1- المعطيات الديموغرافية

● السكان

حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 1994 و 2004 و 2014 و 2024، فعدد سكان الجماعة يعرفون تطورا سلبياً من 1994 إلى 2024، بحيث تراجع عدد السكان من 9718 نسمة سنة 1994 إلى 6889 نسمة سنة 2024، بنسبة تراجع سنوي بلغت -0.41% ما بين 1994 و 2004، و -1.04% ما بين 2004 و 2014، لتبلغ نسبة التراجع السنوي للسكان بالجماعة خلال الفترة الممتدة بين إحصاء 1994 وإحصاء 2014 حوالي -0.73% و بنفس النسبة تقريبا في إحصاء 2024، الأمر الذي يدعو إلى التفكير في كيفية التعامل وتدبير هذا التراجع الديموغرافي على المدى المتوسط والبعيد، ويعزى هذا الانخفاض المستمر في عدد السكان إلى الهجرة أساسا، أي ما تفقده الجماعة من السكان المهاجرين من مختلف الدواوير بسبب البحث عن فرص الشغل والعمل، إضافة إلى بداية تراجع الخصوبة واستمرار وفيات الأطفال.

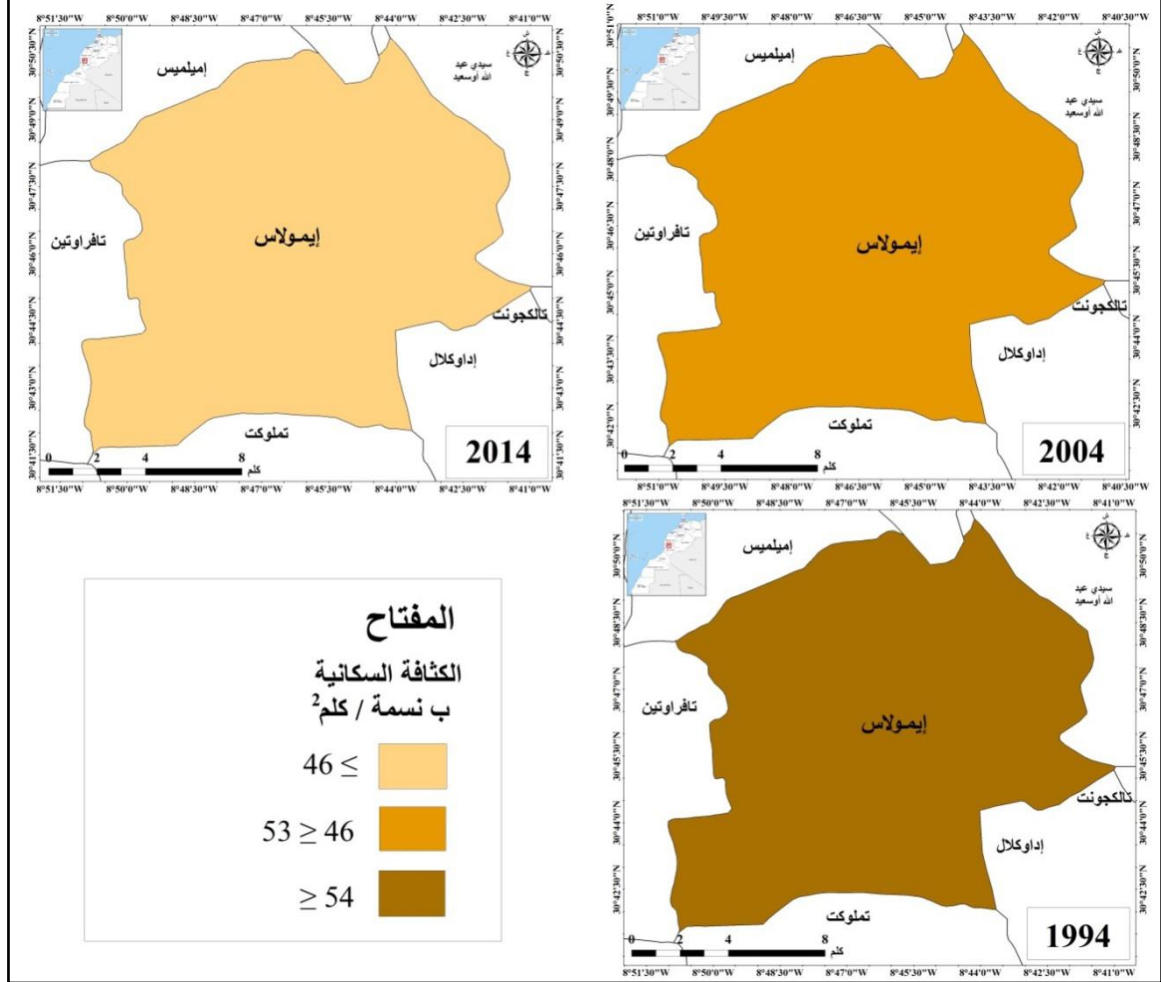
الشكل رقم 4: تطور عدد السكان حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى بجماعة إيمولاس.



المرجع: يبين على الخريطة التوزيع الجغرافي للسكان في الجماعة بجماعة إيمولاس. مما يزيد من 54ن/كلم² سنة 1994 إلى 52ن/كلم² سنة 2004. لتصل إلى حدود 46 ن/كلم² سنة

2014، و على هذا النحو سنة 2024، ويبقى لهذا التراجع الذي تعرفه الكثافة السكانية على مستوى الجماعة ارتباطاً وثيقاً بالهجرة أساساً.

الشكل رقم 5: توزيع الكثافة السكانية بجماعة إيمولاس.

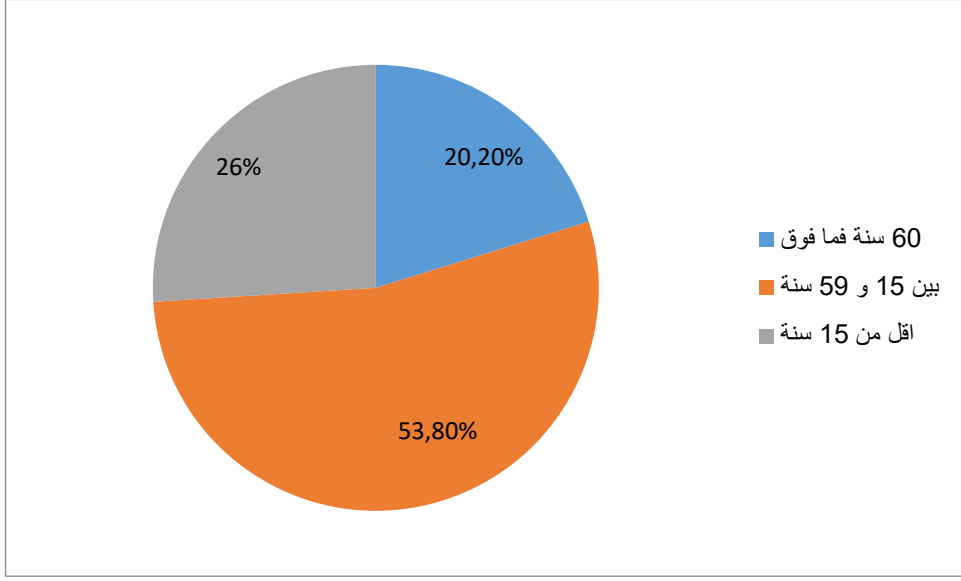


المصدر: معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994 و 2004 و 2014.

• توزيع سكان الجماعة حسب السن والجنس (أكبر المجموعات العمرية) لسنة 2024

من خلال الشكل أسفله، تتضح أهمية الفئات العمرية الشبابية المتراوحة أعمارها ما بين (15-59 سنة) والتي تمثل ما يزيد عن 53.8% من مجموع سكان الجماعة سواء في صف الذكور أو الإناث متبوعة بفئة الأقل من 15 سنة والتي تبلغ نسبتها 26%، أما فئة المسنين فتشكل نسبة 20.2% من مجموع سكان الجماعة، وهذه مؤشرات تدل على أننا بصدد مجتمع شاب وفتي، الأمر الذي يحتم على المسؤولين والفاعلين وكل المتدخلين في المجال الترابي للجماعة بذل مجهودات كبيرة من أجل توفير كل المرافق والتجهيزات الأساسية التي تستجيب لمتطلبات وحاجيات هاتين الفئتين العريضتين من السكان، عن طريق توفير المدارس والمعاهد وخلق فرص الشغل، إضافة إلى بنية تحتية رياضية مهمة لاحتواء هذه الشريحة العريضة من الساكنة.

الشكل رقم 6: توزيع سكان الجماعة حسب الفئات العمرية حسب إحصاء 2024

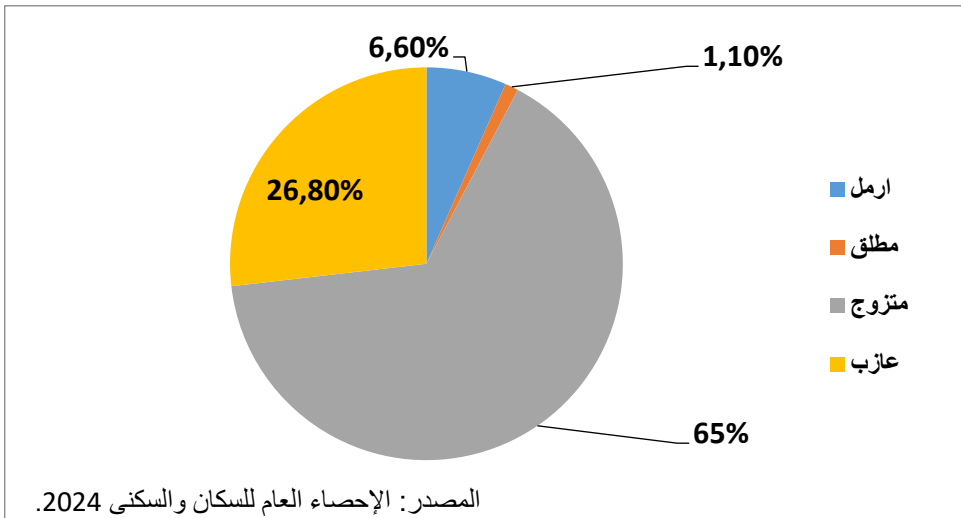


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

• توزيع سكان الجماعة حسب الحالة الاجتماعية

انطلاقاً من الشكل أسفله والذي يبين توزيع ساكنة الجماعة حسب الحالة الاجتماعية، يتضح بأن أغلب سكان جماعة إيمولاس عبارة عن سكان متزوجين وذلك بنسبة تفوق 65% في صف الذكور والإناث فيما تمثل فئة العزاب نسبة تتجاوز 26.8% كفئة مهمة من الساكنة، في حين تشكل نسبة الأرمال 6.6% في صف الإناث و الذكور، أما نسبة المطلقين فتأتي بنسبة ضئيلة لا تتجاوز 1.1% ، وذلك بارتفاع نسبة العازبين والمتزوجين نظراً لارتفاع نسبة الشباب كما ذكرنا سابقاً، وانخفاض نسبة المطلقين والأرمال.

الشكل رقم 7: توزيع سكان الجماعة حسب الحالة الاجتماعية بالنسبة المئوية.

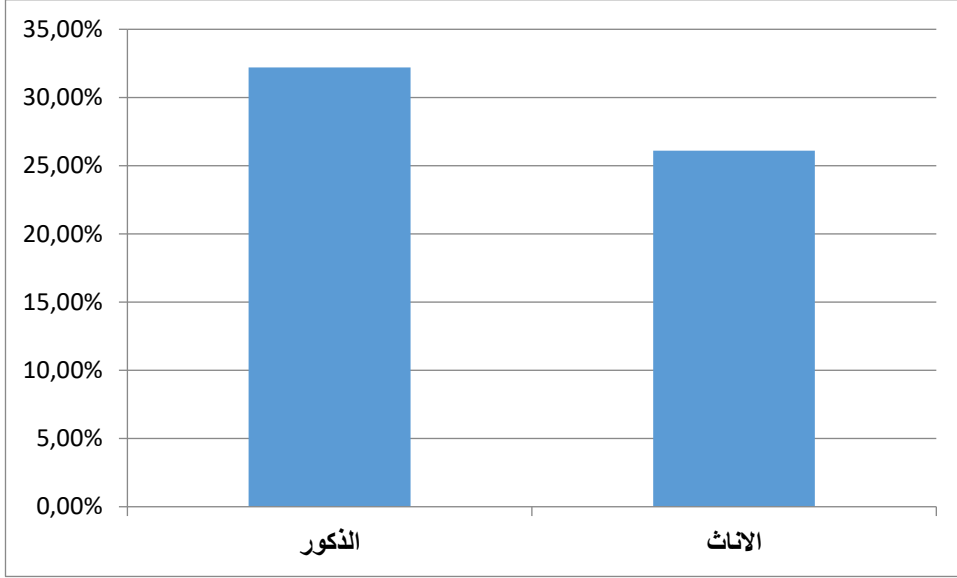


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

• متوسط العمر عند الزواج الأول

يتضح أن نسبة متوسط العمر عند الزواج الأول بالجماعة يعرف نوع من التوافق والتقارب بين الذكور والإناث، بحيث أن متوسط العمر عند الزواج في صف الذكور يكون عند معدل 27.5 سنة، في حين يكون عند معدل 25 سنة في صف الإناث، كما يبرز ذلك الشكل أسفله.

الشكل رقم 8: توزيع متوسط العمر عند الزواج الأول بالجماعة.



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

● معدل الخصوبة

يبرز الشكل أسفله توزيع معدل الخصوبة بالجماعة في صف كل من الذكور والإناث:

الجدول رقم 1: معدل الخصوبة.

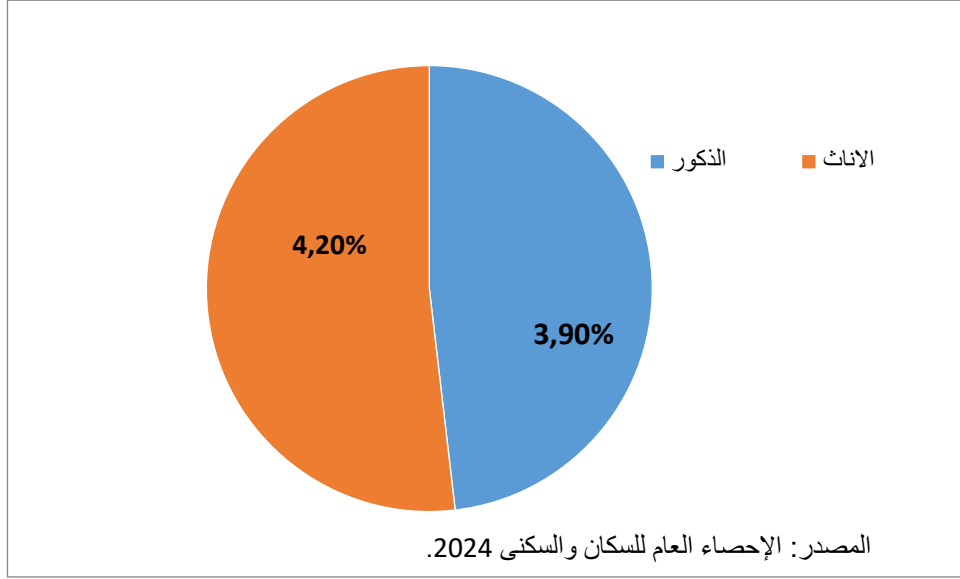
المجموع %	الإناث %	الذكور %
—	2.31	—

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

● معدل الإعاقة

يوضح الشكل أسفله توزيع معدل الإعاقة بالجماعة في صف كل من الذكور والإناث، ويصل مجموع معدل الإعاقة إلى نسبة 5.9 في مجموع الجماعة.

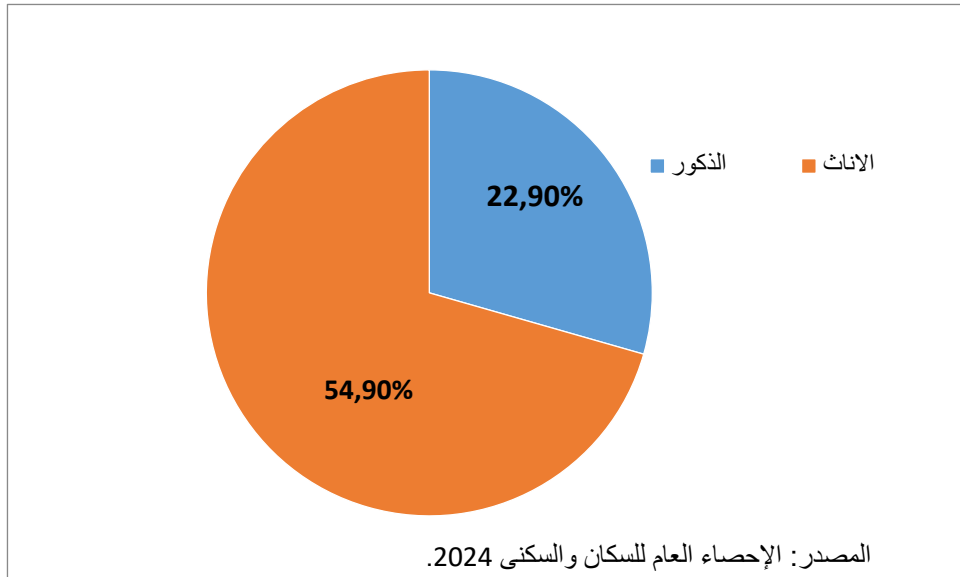
الشكل رقم 9: توزيع معدل الإعاقة بالجماعة.



• توزيع الأمية حسب الجنس

استناداً إلى معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، يتضح أن نسبة الأمية قد وصلت بالجماعة إلى ما مجموعه 39.4%، وهي نسبة تفوق نسبة الأمية المسجلة على المستوى الوطني (32%)، وترتفع هذه النسبة عند الإناث (54.9%) مقارنة بالذكور (22.9%). ويرجع الأمر بالأساس إلى حرمان العنصر النسوي من التمدرس نتيجة سيادة ثقافة ارتباط الفتاة بالدور الإنجابي أكثر من الأدوار الإنتاجية والاجتماعية والسياسية والثقافية

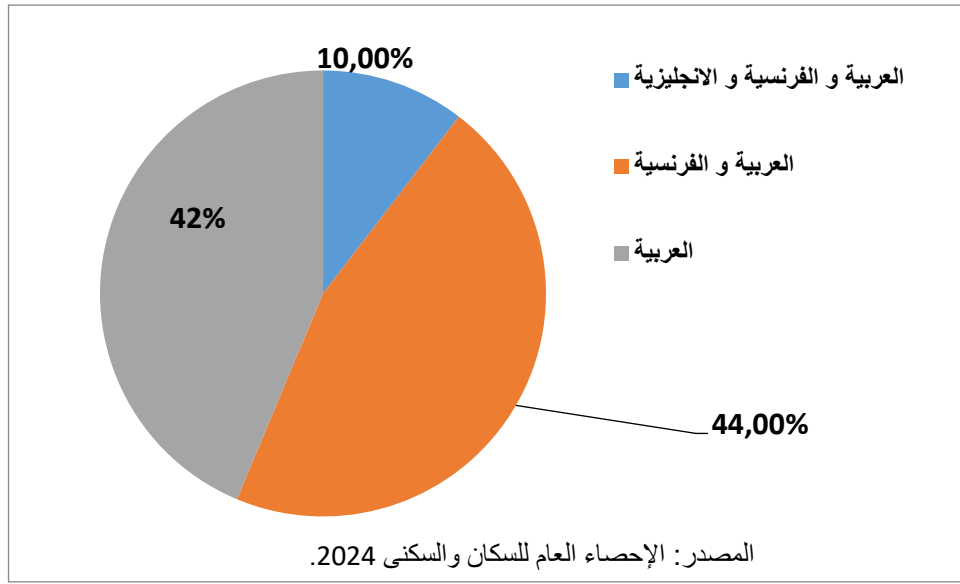
الشكل رقم 10: توزيع نسبة الأمية بالجماعة حسب الجنس.



• توزيع السكان حسب اللغات المقرّوة والمكتوبة

اعتمادا على الشكل أسفله يتضح أن أغلب سكان الجماعة يتقنون اللغة العربية بشكل كبير، حيث تصل نسبة استعمال اللغة العربية إلى ما يفوق نسبة 42 % سواء تعلق الأمر بالذكور أو الإناث، متبوعة بفئة من السكان والذين يتقنون اللغة العربية والفرنسية معا بنسبة تتجاوز 44%، في حين نجد نسبة ضئيلة من السكان الذين يستعملون اللغات الثلاثة (العربية والفرنسية والإنجليزية) نسبة لا تتجاوز 10%، فيما تبقى نسبة تزيد عن 4 % تستعمل لغات أخرى. ويرجع هذا التنوع في اللغات إلى تحسن المستوى التعليمي للسكان، إضافة إلى وجود سكان دخيلين على المنطقة (أجانب، مهاجرين...).

الشكل رقم 11: توزيع الساكنة حسب اللغات المقروءة والمكتوبة.

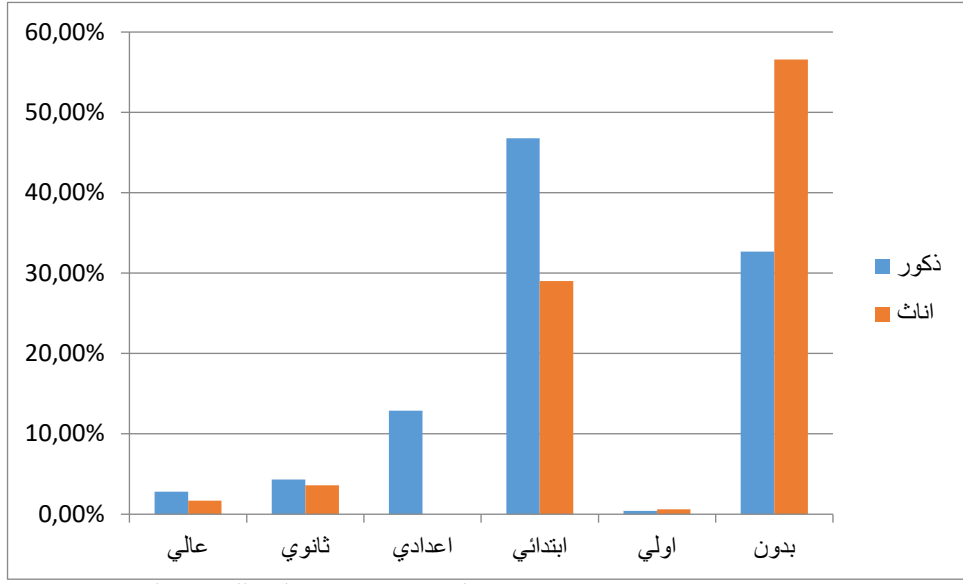


• توزيع السكان حسب المستوى الدراسي

انطلاقا من معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، يتضح أن نسبة مهمة من سكان الجماعة هم بدون أي مستوى دراسي، وذلك بنسبة تصل إلى 45%، في حين تصل نسبة السكان المتوفرين على المستوى الابتدائي إلى 37.6%، في الوقت الذي نجد فيه أن نسبة المتوفرين على مستوى التعليم الثانوي الإعدادي تبلغ 10.6%، ونسبة الثانوي التأهيلي تصل إلى 4%، أما التعليم العالي فلا تتعدى نسبته 2.2%.

عموما تبقى نسبة التمدرس ضعيفة على مستوى الجماعة خصوصا لدى الإناث، الأمر الذي يحتم بذل المزيد من الجهود من أجل الرفع من المستوى التعليمي بالجماعة، عن طريق محاربة الهدر المدرسي وتوفير المرافق والتجهيزات المدرسية، والقيام بحملات للتوعية بأهمية التمدرس.

الشكل رقم 12: توزيع السكان حسب المستوى الدراسي.

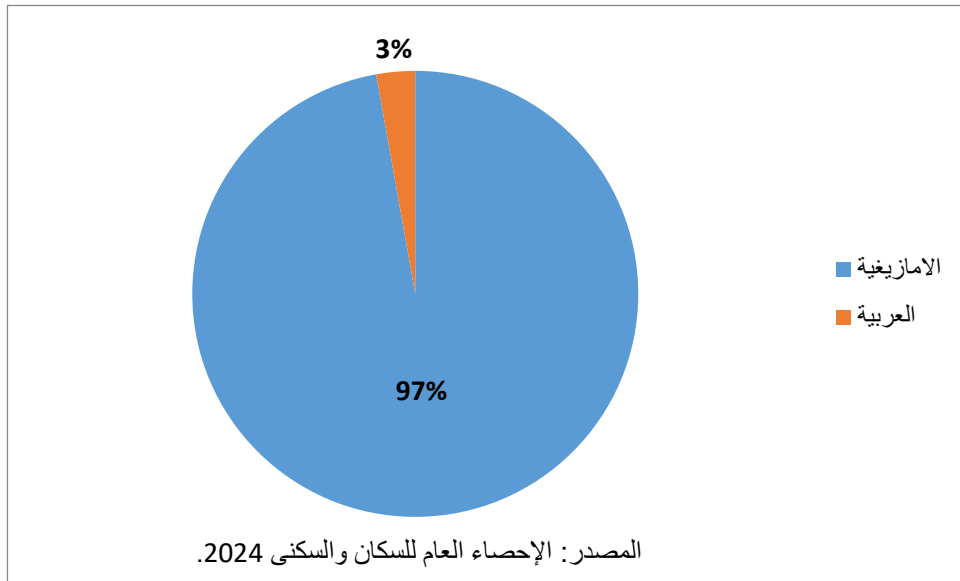


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

• توزيع السكان حسب اللهجات المحلية

تعرف الجماعة حضور العديد من اللهجات المحلية المتنوعة، وتهيمن لهجة "تشلحيت" على مستوى الجماعة بنسبة 97% سواء تعلق الأمر بالذكور والإناث، متبوعة "بالدارجة" بنسبة 3%، كما يظهر ذلك في الشكل أسفله.

الشكل رقم 13: توزيع السكان حسب اللهجات المحلية المستعملة.



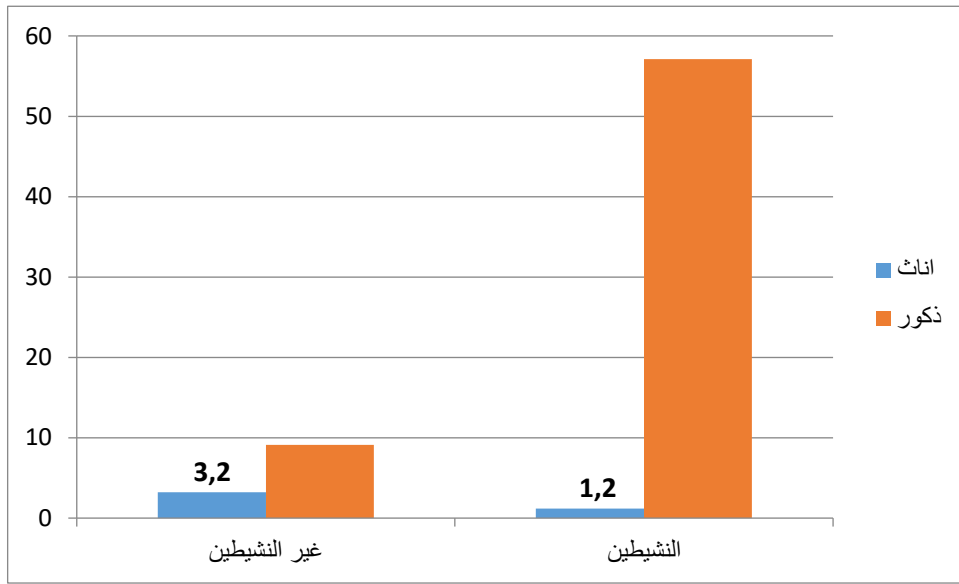
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

• النشاط والتشغيل

• توزيع السكان حسب النشاط

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، و انطلاقا من الشكل أسفله يتضح أن نسبة المعدل الصافي للنشاط بالجماعة في صف الذكور يصل إلى 57.1%، في حين يصل هذا العدد في صف الإناث فقط إلى 1.2%. بالمقابل يرتفع عدد السكان غير النشيطين أي في وضع البطالة في صف الإناث ليصل إلى 3.2% و يصل لدى الذكور الى 9.1%، كما يبرز ذلك الشكل أسفله.

الشكل رقم 14: معدل النشاط والبطالة حسب الجنس بالجماعة.

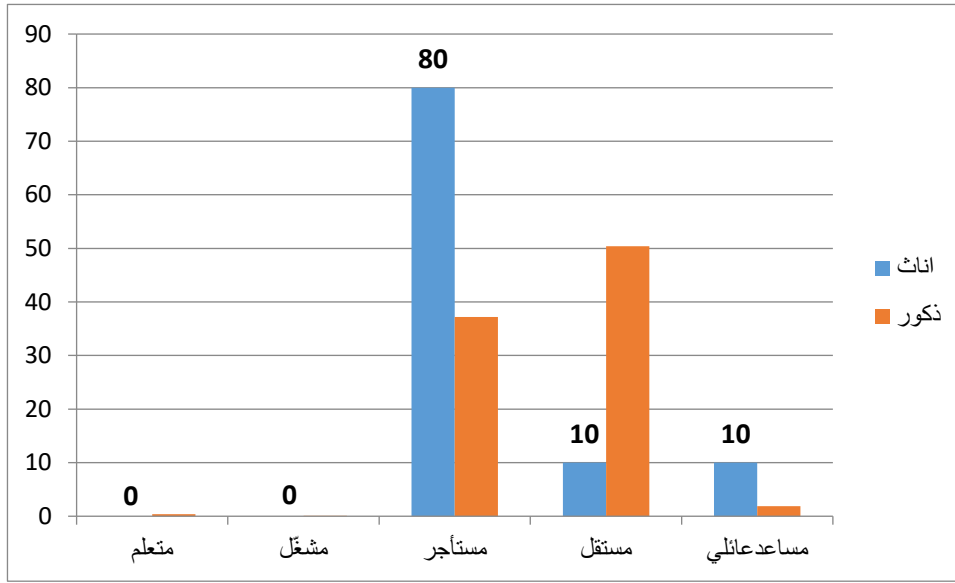


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

• توزيع السكان حسب الحالة المهنية: السكان النشيطين والعاطلين الذين سبق لهم العمل

فيما يخص توزيع الساكنة النشيطة بالجماعة حسب الحالة في المهنة، نسجل ارتفاع صفة مساعد عائلي خاصة في صف الإناث، وذلك بنسبة 10% و في صف الذكور بلغ 1.9%، تليه فئة المستقلين بنسبة تصل إلى 50.4% بالنسبة للذكور و 10% بالنسبة للإناث ، بعدها تأتي فئة المستأجرين بنسبة 80% بالنسبة للإناث و 37.20%، في حين تبقى الفئات الأخرى ذات نسب ضعيفة ومتقاربة تتراوح بين 0% و 2%.

الشكل رقم 16: توزيع السكان حسب الحالة المهنية.

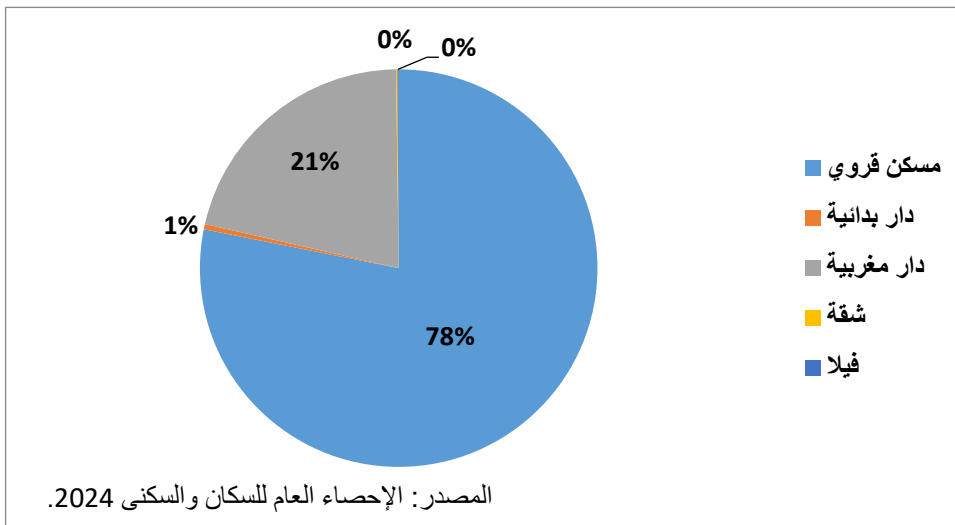


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

• ظروف السكن

من خلال معطيات الشكل أسفله، يتضح أن نمط السكن القروي يأوي أكثر من نصف الأسر المتواجدة بالجماعة وذلك بنسبة 74%، متبوعا بالدار المغربية العصرية بنسبة تصل إلى 20%، أما نسب أنواع السكن الأخرى فتبقى في العموم ضعيفة بنسب تتراوح ما بين 0.1% و 0.9%. ويعود سبب إقبال أغلب ساكنة الجماعة على السكن القروي والدار المغربية العصرية إلى كونهم يتماشون مع إمكانيات الأسر وثقافتهم، في حين ترتبط الأنواع الأخرى من السكن (الفيللا، شقة، السكن البدائي) في الغالب بالسكان الدخيلين على المنطقة من أجانب ومهاجرين مستقرين بالجماعة.

الشكل رقم 17: توزيع عدد الأسر حسب نوع السكن.

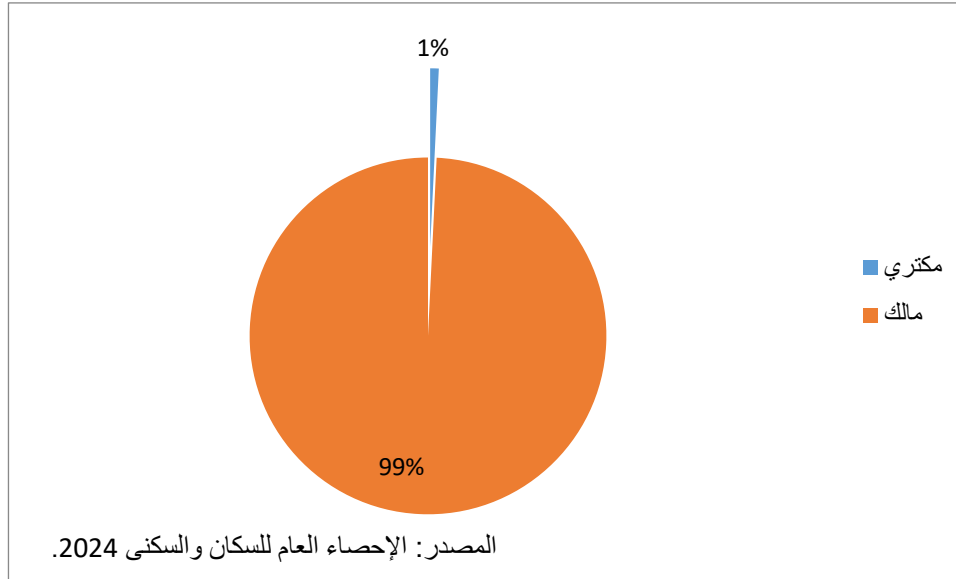


المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

• حالة الاستغلال

بخصوص حالة الاستغلال تبقى صفة الملكية هي المهيمنة لدى الساكنة بنسبة تبلغ 89.9%، فيما صفة المكتري يبقا حضورها بنسب ضعيفة كما يبرز ذلك الشكل أسفله. ويدل ارتفاع نسبة الملكية بالجماعة إلى تجذر الساكنة وارتباطها بالمجال منذ عقود طويلة.

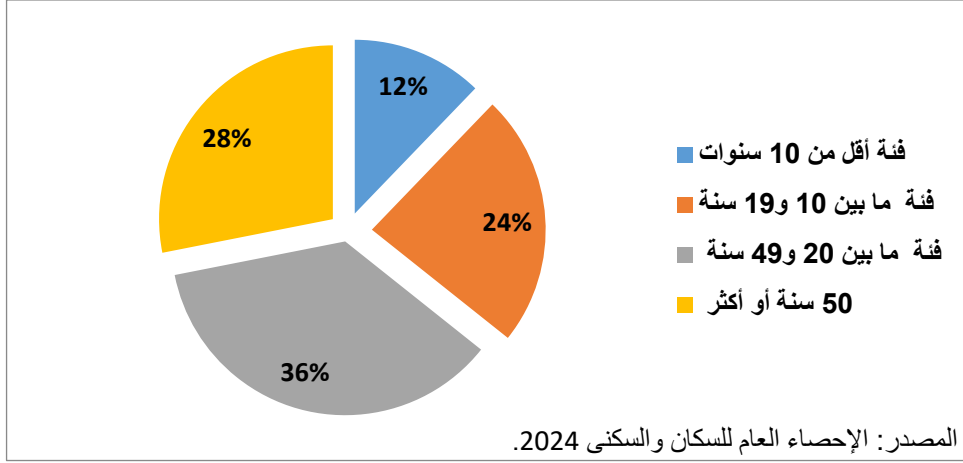
الشكل رقم 18: توزيع حالة الاستغلال السكني بالجماعة.



• عمر السكن

بالاعتماد على معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، يتبين أن هناك شبه توازن وتقارب في نسب توزيع عمر السكن داخل الجماعة، حيث تأتي فئة ما بين 20 و 49 سنة في المرتبة الأولى بنسبة 36.2%، فيما تأتي فئة 50 سنة أو أكثر في المرتبة الثانية بنسبة 28.1%، فيما تأتي فئة ما بين 10 و 19 سنة في المرتبة الثالثة بنسبة 23.5%، في حين تمثل فئة أقل من 10 سنوات نسبة 12.2% كما يوضح ذلك الشكل أسفله.

الشكل رقم 19: توزيع عمر السكن داخل الجماعة.

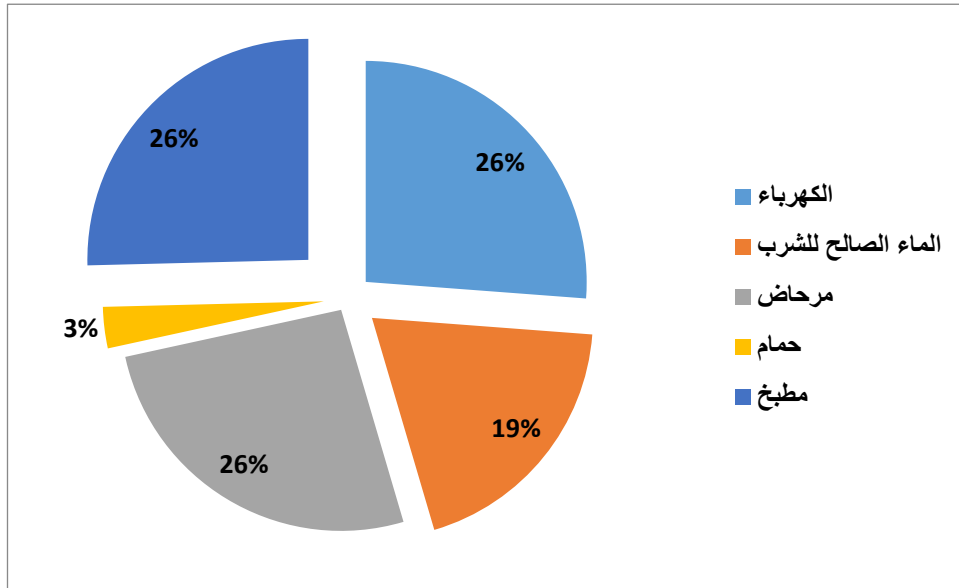


• التجهيزات الأساسية

• التجهيزات المتوفرة في المسكن

اعتماداً على نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2024، ومن خلال معطيات الشكل أسفله، يتضح أن نسبة الأسر التي تتوفر على المطبخ تصل إلى 89.2%، أما فيما يتعلق بنسبة الأسر التي تتوفر على مرحاض وحمّام فتصل نسبتها على التوالي إلى 91.8% و 10.6%. كما نسجل أن نسبة 92% من الأسر تستفيد من الكهرباء 67.6% تتوفر على الماء الصالح للشرب، وعلى العموم يمكن القول بأن التجهيزات على مستوى الجماعة تبقى محترمة وفي تطور مستمر إذا ما قارناها بالتجهيزات التي كانت آنذاك عند إجراء إحصاء سنة 2014.

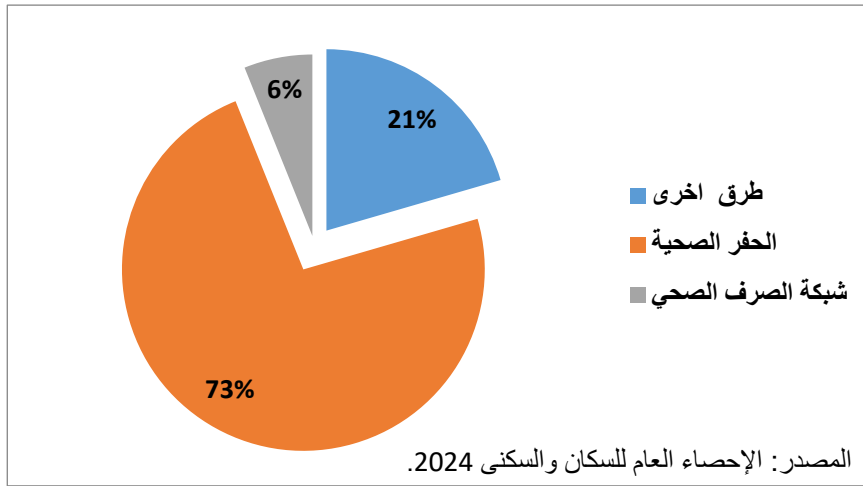
الشكل رقم 20: توزيع نسب التجهيزات الأساسية بالجماعة.



• طرق صرف المياه العادمة

يبرز الشكل التالي الطرق التي يتم بها التخلص من المياه العادمة على مستوى الجماعة، ويتضح أن حفر التطهير الصحي تبقى هي الطريقة المهيمنة بنسبة 73.4%، بالمقابل نسجل استعمال شبكة الصرف الصحي ولكن بنسبة لا تتجاوز 6.1%، بينما تبقى نسبة 20.5% موزعة بين الطرق الأخرى غير المهيكلة التي يتم بها التخلص من النفايات.

الشكل رقم 21: طرق التخلص من المياه العادمة بالجماعة.



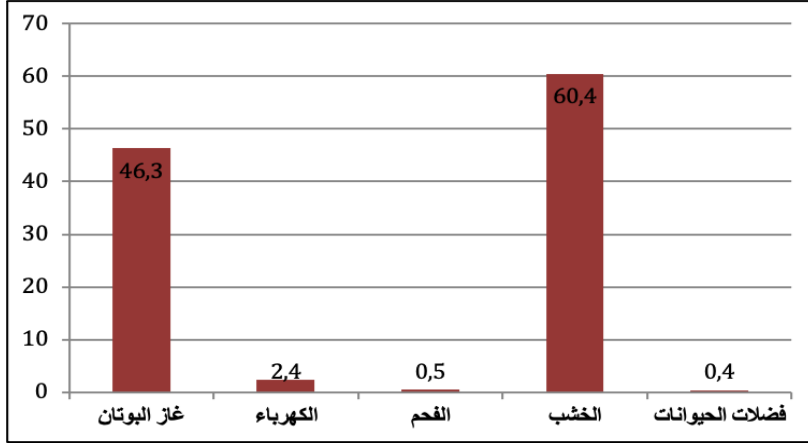
• طرق صرف النفايات المنزلية

فيما يتعلق بصرف النفايات المنزلية على مستوى الجماعة، تتم بطرق عشوائية وغير مهيكلة، بحيث نسجل اقتناء الجماعة لشاحنة وحيدة لجمع النفايات، إضافة إلى غياب مطرح جماعي رسمي مراقب. الأمر الذي يدل على أن تدبير النفايات المنزلية لا زال يطرح إشكالا على مستوى الجماعة.

• الطاقة المستعملة في الطبخ

من خلال معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 والشكل أسفله، يتضح هيمنة الخشب على مستوى الطاقة المستعملة في الطبخ، وذلك بنسبة تصل إلى 60.4%، متبوعا بغاز البوتان بنسبة مهمة تبلغ 46.3%، والكهرباء بنسبة 2.4%، فيما يبقى استعمال كل من الفحم وفضلات الحيوانات ضئيلا جدا بنسب لا تتجاوز 0.5%. عموما تبقى الطاقة المستعملة في الطبخ متنوعة ومتعددة، غير أنها متفاوتة من حيث الاستعمال.

الشكل رقم 22: توزيع نسب الطاقة المستعملة في الطبخ على مستوى بالجماعة.



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

III. الشبكة الطرقية

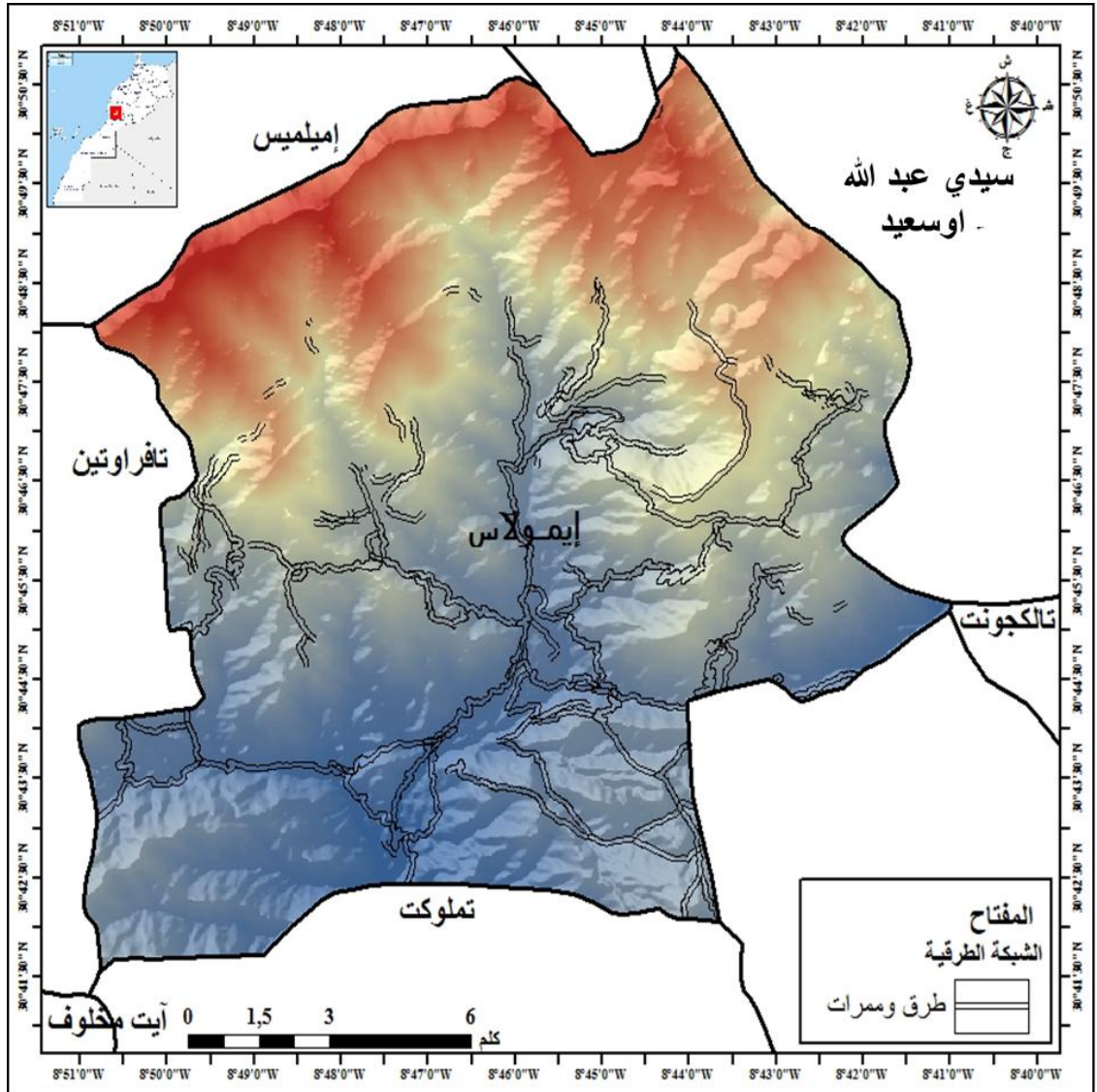
1- التجهيزات الطرقية المتوفرة

في غياب طريق وطنية و جهوية، تستفيد الجماعة من الطريق الإقليمية رقم 1727 تمر من تارودانت عبر دواوير الجماعة وصولا الى المركز والسوق الأسبوعي، كما تمر عبر الجماعة شبكة طرق على شكل مسالك قروية أغلبها غير معبدة، تربط مركز الجماعة بباقي الدواوير المجاورة، تحتاج إلى صيانة مستمرة خاصة في فترة هطول الأمطار. ويبين الشكل رقم 24 توزيع الشبكة الطرقية على مستوى جماعة إيمولاس.

الشكل رقم 24: توزيع الشبكة الطرقية بالجماعة.

2- توزيع الطرق على مستوى بعض الدواوير

الجدول رقم 2: توزيع الشبكة الطرقية بالكيلومتر على مستوى بعض الدواوير بجماعة إيمولاس.



المصدر: إنجاز الحسن بنعلبات ومصطفى ناجي، انطلاقا من معطيات (Arcgis online)

عدد الكيلومترات	الدوار
6 Km	ایمولاس
5,7 Km	افنسو
2 Km	وتكران
4 Km	تتمليل
5 Km	تانسیمت افران
4 Km	تانسیمت اغیل

4 Km	ارنكان
2 Km	اساكا
4 Km	اسوال
7.5 Km	اكنان
4,4 Km	اكرض
3 Km	الخومس
5 Km	تكفيلت
3 Km	ازكر
2 Km	تسدمرت
3 Km	تزيرت

المصدر : البحث الميداني 2022